

أساليب التفكير عند ستيرنبرج وعلاقتها بالتوافق النفسي

الاجتماعي

دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم الثانوي " السنة الثالثة نموذجاً"

أ.صالح كريمة - جامعة الجزائر 2

أ.قادي إبراهيم - جامعة الجزائر 2

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير ستيرنبرج والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجز، النسخة القصيرة ترجمة أبوهاشم (2007)، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي المعدل من قبل بلحاج (2007)، على عينة قوامها 108 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وتم التوصل إلى أن أغلب أساليب التفكير سائدة لدى أفراد عينة الدراسة باستثناء أسلوب التفكير الفوضوي والمحافظ، كما أن أفراد عينة الدراسة لا يتمتعون بتوافق نفسي اجتماعي، كما توصلت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة بين أساليب التفكير والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، باستثناء أسلوب التفكير المحافظ الذي بلغت فيه قيمة معامل الارتباط (0.21) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير، التوافق النفسي الاجتماعي.

Abstract :

The study aims to discover the nature of the relationship between the thinking methods according sternberg and psychological and social compatibility of the third secondary level students

A list of sternberg and wagner thinking methods ; « The short version » translated by Abu hachim (2007), and psycho-social compatibility scale modified by Belhadjfaroudja (2007) . They were applied on a sample of 105 boys and girls from the third year of secondary school The study results show the following :

Most of thinking methods prevelant among the study sample with the exception of chaotic and conservative thinking and The sample students

have a lack of psycho-social compability .andThere's no relationship between ways of thinking and psycho-social compability for the sample students except the style of conservative thinking in which the value of the correlation coefficient reached (0, 21) which is statistically significant at level (0.05).

Key words : the thinking methods, psychological and social compatibility.

مقدمة :

التفكير عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بينه وبين ما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة. ويتمثل أسلوب التفكير بالطريقة التي يستقبل بها الفرد المعرفة والمعلومات والخبرات، والطريقة التي يرتب وينظم بها هذه المعلومات، وبالطريقة التي يدرك ويرمز ويسجل ويدمج هذه المعلومات، ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي، ويسترجعها بوسائله التعبيرية الخاصة، إما بوسيلة حسية أو صورية أو رمزية (مظهر عطيات، 2013، ص 1135)

لقد ازداد الاهتمام بالتفكير وأساليبه من قبل الباحثين في الحقل التربوي في النصف الثاني من القرن العشرين أي مع ظهور الاتجاه المعرفي، وقد ظهرت العديد من النظريات والنماذج المختلفة التي حاولت تفسير الطرائق التي يفكر بها الأفراد، واختلفت عن بعضها البعض من حيث عدد وطبيعة هذه الأساليب والطرائق التي يفضلها ويتبعها الأفراد في تفكيرهم، ومن هذه النماذج نموذج بايفيو الذي صنف تفضيلات الأفراد إلى نوعين من أساليب التفكير هما: أسلوب التفكير اللفظي وأسلوب التفكير التصوري ونموذج هاريسون وبرامسون الذي صنف الأساليب التي يتعامل بها الأفراد في التفكير إلى خمسة أساليب: التركيبي، والعملي، والواقعي، والمثالي، والتحليلي (حسن زكرياء النجار، 2012، ص 163)

أما نموذج ستيرنبرج والذي تستند إليه الدراسة الحالية فهو من أكثر النماذج النظرية شيوعاً، وقد صنف ستيرنبرج أساليب التفكير فيه إلى ثلاثة عشر أسلوب تفكير، حيث يتصف كل منها بعدد من الخصائص مضمنة في خمسة مجالات تتصل بعلاقة السلطة بالمجتمع، هذا وقد أصبحت أساليب التفكير هدفاً تسعى كل المناهج الدراسية لتحقيقه في جميع المراحل، وهذا للارتقاء بمستوى الفرد والمجتمع بصفة عامة وبالعملية التربوية بصفة خاصة، وبما أن المرحلة الثانوية تعتبر النقطة المركزية للمراحل التعليمية المختلفة، فإن الاهتمام بتسمية أساليب تفكير التلاميذ في هذه المرحلة يكون له مردود كبير، على

مستوى معيشتهم في الحاضر والمستقبل، حيث أن مهارات وأساليب التفكير تؤثر بصورة إيجابية على تقدمهم، وعلى حل مختلف المشكلات التي تواجههم، وبالتالي تحقيق مستوى جيد من التوافق والصحة النفسية .

يشير التوافق هنا إلى عملية التفاعل الحاصل بين التلميذ بما لديه من حاجات وإمكانات، والبيئة بما فيها من خصائص ومتطلبات، كما أنه يشير إلى ما ينتهي إليه التلميذ من حالة نفسية، نتيجة قيامه بالاستجابات التوافقية، وبهذا المعنى فإن التوافق الحسن للتلاميذ يكون مصدرا للاطمئنان والارتياح النفسي لديهم، بينما يكون سوء التوافق مصدرا للصراع النفسي والاضطراب، هذا ويعتبر التوافق النفسي الاجتماعي للتلاميذ في المرحلة الثانوية واحدا من أقوى المؤشرات المتعلقة بصحتهم النفسية.

من خلال ماسبق يتجلى الاهتمام بموضوع هذه الدراسة وأهدافها، بتقديم إطار نظري وأخر تطبيقي حول العلاقة بين أساليب التفكير «ستيرنبرج» والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

الإشكالية:

تمثل المرحلة الثانوية في النظام التربوي الجزائري النقطة المركزية للمراحل التعليمية، حيث أن جذورها مغروسة في التعليم الأساسي، وفروعها ممتدة إلى التعليم العالي ومراكز التكوين الأخرى كما تمثل هذه المرحلة محطة مهمة في حياة الفرد، والمتدربون يمثلون طاقة هائلة ومصدرا بشريا هامًا يؤثر في تنمية المجتمع، مما يحتم ضرورة تنمية قدراتهم وتحسين تعلمهم، ويعتبر مجال التعليم الثانوي من أكثر المجالات التي يمكن أن يواجه فيها التلاميذ عقبات ومشكلات تدفع إلى ضرورة إيجاد حلول من أجل تحقيق التوافق والانسجام.

فالتوافق ضرورة لا بدّ منها، سواء على المستوى النفسي الذي يتمثل في تحقيق الأتزان مع الذات، والذي يظهر في قدرة المتعلم على مواجهة مختلف المواقف التعليمية، يقابله من جهة أخرى التوافق الاجتماعي، ويظهر في شعور المتعلم بالانتماء إلى المجتمع عموما والمدرسة بصفة خاصة، وفي قدرته على تقبل الآخرين .

ويرى هنري سميث أن التوافق هو « الاعتدال في الإشباع العام لا إشباع دافع واحد على حساب دوافع أخرى، فالتوافق الجيد مؤشر إيجابي ودافع قوي للمتعلمين إلى النجاح» (عبد الرحمان عسوي، 1995، 41). مما يعني زيادة تحصيلهم ودافعيتهم ومستوى الطموح لديهم، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات كدراسة بالياس balias (1976))، والتي حاول فيها الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا عن الكلية والتوافق النفسي الاجتماعي والتحصّل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وتبين من خلالها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من التوافق النفسي الاجتماعي والتحصّل الأكاديمي، ودراسة

صالح مرحاب (1988)، حول التوافق ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب، والتي توصل فيها إلى وجود علاقة بين مختلف أبعاد التوافق ومستوى الطموح لديهم، كما نجد كذلك دراسة كريستينس (1960)، والتي أكد فيها أن التحصيل يعتمد على توجيه وتعليم ودافعية التلاميذ، والدافعية تؤثر على تحصيلهم، وبدورها تتأثر بمتغيرات عديدة أهمها: التوافق سواء على المستوى النفسي أو الاجتماعي.

إنّ المعيار الأساسي الذي يحدّد في ضوءه مدى تمتّع الفرد بالصحة النفسية أو إصابته بالمرض النفسي هو المعرفة، حيث تعتبر المعرفة مصدرا للتوافق والسعادة، إلا أنّ هذه المعرفة عندما تضطرب فإنها تصبح مصدرا للشقاء والفشل وقد يكون الاضطراب الذي يعترها في شكل أساليب تفكير خاطئة. وجدير بالذكر هنا أنه تم تنفيذ برامج عديدة في مناطق مختلفة من العالم عن تطوير أنظمة وأساليب التفكير لدى الطلبة، وذلك بعد تدريب مجموعات من المعلمين على استخدام هذه البرامج وتطبيقها سواء كان ذلك مندمجا مع المنهاج أو منفصلا عنه، وبعد نجاح هذه التجربة في النمسا عام 1997 على المدارس الثانوية، تمت التوصية على تطبيق برامج تطوير أنظمة التفكير في جميع المدارس.

كما أوصت بعض المؤتمرات العالمية التابعة لمعهد اليونسكو بالاهتمام بتنمية مهارات وأساليب التفكير في التدريس، ونتيجة لذلك انعقد المؤتمر الثالث للوزراء والمسؤولين على التعليم في الوطن العربي في بغداد عام 1985 وكان موضوع المؤتمر حول البيئة التدريسية في الجامعات العربية، وكذلك قررت بعض الدول العربية تدريس التفكير بأنواعه في مقرر خاص في المرحلة الثانوية وربطه بمواضيع الرياضيات والعلوم. (بدر احمد، 1980، ص 89-90)

هذا وقد ظهرت بحوث ودراسات متعدّدة تناولت أساليب التفكير وعلاقتها بمتغيرات أخرى، كما حظيت نظرية «ستيرنبرج» بالاهتمام والدراسة من قبل الكثير من الباحثين خاصة في البيئة الأجنبية،

فمنهم من اهتم بدراسة أساليب التفكير وعلاقتها بمهارات التعلم والاستذكار (زهانج zhang، 2001)، (زهانج و ستيرنبرج 2000، zhang et sternberg)، (تشين 2002، chen)، (عصام الطيب، 2004) وتوصلوا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض أساليب التفكير لستيرنبرج ومهارات الاستذكار لدى طلاب الجامعة.

ومنهم من اهتم بدراسة علاقة أساليب التفكير بدافعية الانجاز كدراسة (ونج weng، 1999) (زهانج 2001، zhang)، (عصام الطيب، 2004) وتوصلوا إلى وجود علاقات دالة إحصائية بين بعض أساليب التفكير ودافعية الانجاز لدى الطلاب.

ومنهم من اهتم بدراسة علاقة أساليب التفكير بالتحصيل كدراسة (ستيرنبرج وجريجورينكو 1997 Grigoerenko et sternberg)، (عبد العال عوجة،

1998)، (أمنية شلبي، 2002)، وتوصلوا إلى وجود علاقات دالة إحصائية بين بعض أساليب التفكير لستيرنبرج والتّحصيل الدراسي أو الأكاديمي.

ومنهم من إهتم بدراسة علاقة أساليب التفكير بأساليب التّعلم كدراسة (الرددير، 2004) ودراسة (رقاقدة، 2007)، وتوصلوا إلى وجود علاقة بين بعض أساليب التفكير وأساليب التّعلم لدى هؤلاء الطلاب .

من خلال ما سبق تتضح أهمية أساليب التفكير في التّوافق وفي العملية التعليمية بصفة عامة، نظرا لأنّ معرفتنا بأساليب التفكير لدى التلاميذ يساعد في تحديد الطرق المناسبة لتعليمهم وتحديد الوسائل الملائمة لتقييمهم، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق التّوافق والارتقاء بالعملية التعليمية، على ضوء ما تقدم يمكن طرح التساؤلات التالية:

تساؤلات الدراسة:

- ما أساليب التفكير السائدة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ضوء نظرية «ستيرنبرج»؟
- هل يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بتوافق نفسي اجتماعي؟
- هل هناك علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير والتّوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

فرضيات الدراسة:

- اغلب أساليب التفكير «ستيرنبرج» سائدة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بتوافق نفسي اجتماعي.
- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير «ستيرنبرج» والتّوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في التّعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير «ستيرنبرج» والتّوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

أما أهداف الدراسة الفرعية فهي التّعرف على :

- أساليب التفكير «ستيرنبرج» السائدة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- مدى تمتّع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بتوافق نفسي اجتماعي .

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في قيمة وأهمية متغيراتها من الجهة التربوية، حيث أظهرت الدراسات والبحوث على المستوى العالمي (الأجنبي والعربي) أهمية هذه المتغيرات في جميع أبعاد حياة الفرد على المستوى الفردي والاجتماعي. هذا وقد أشار ستيرنبرج (1997) إلى أن أساليب التفكير يجب أن تأخذ في الحسبان مثلها مثل الذكاء والدافعية.

تحديد مفاهيم الدراسة:

أساليب التفكير:

إن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بطرق تفكير الآخرين، كما أن أسلوب التفكير يقيس تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل مع الآخرين ويرى وينستن: Weinstein» (1988) أن أساليب التفكير هي: « طرائق وأساليب تسهل على الطالب اكتساب المعلومة وتحصيلها وتساعد على تكامل المعرفة واسترجاعها بكل يسر .» (Weinstein , 1988, p246) ((إجرائيا: هي الدرجة التي يتحصّل عليها التلميذ في كلّ أسلوب على حدا من قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجزr النسخة القصيرة المترجمة والمقتنة من قبل أبو هاشم (2007).

- نظرية التّحكم العقلي الذاتي لستيرنبرج(Sternberg)(1988):

تعدّ نظرية أساليب التفكير «لستيرنبرج» (التّحكم العقلي الذاتي) من أهمّ النظريات التي نالت اهتمام الباحثين الغربيين الذين تناولوها بالدراسة والبحث وحاولوا وضع تصوّر نظري متكامل لهذه النظرية، والبعض الآخر قام بإجراء بحوث ودراسات عن علاقة هذه النظرية ببعض المتغيّرات الأخرى.(الدردير عبد المنعم، 2004، ص143)

ولقد طوّر «ستيرنبرج» نموذجا في التفكير، يتكوّن من مجموعة من (البروفيلات) التفضيلات العقلية لدى الأفراد، التي تقع ضمن عدة مستويات تتعلّق بالتنظيم والتّحكم الذاتي في إدارة النشاطات اليومية للفرد وترتيب أولوياته. (أبو جادو محمد، 2006، ص76)؛ حيث شبه «ستيرنبرج» الأفراد بالدول والمدن التي تحتاج إلى تنظيم وضبط، من خلال تشريعات وقوانين تنظم أمورها، وتحدّد أولوياتها، وتحدّد مصادر تمكّنها من الاستجابة حول التّغيرات التي تحدث في العالم، وتخطي العقبات التي تعترضها، كذلك بالنسبة للفرد الذي يحتاج إلى تنظيم وضبط أمور حياته وتحقيق أهدافه كما تفعل الحكومة. (محمد بكر نوفل، 2012، ص42)

التوافق النفسي الاجتماعي:

يعتبر موضوع التوافق النفسي الاجتماعي الهدف الرئيسي لجميع فروع علم النفس على وجه العموم، ومن أهداف العلاج النفسي على وجه الخصوص، كذلك يعد محور العديد من الدراسات في مجال الطب النفسي وعلم الاجتماع والصّحة النفسية، لذا فقد تعددت تعريفات التوافق النفسي الاجتماعي بتعدد وجهات النظر ومن أهمّ هذه التعريفات نذكر تعريف السيدخير الله (1981) : حيث يرى أنّ التوافق النفسي الاجتماعي هو: « قدرة الفرد على التوفيق بين رغباته وحاجاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى، وتبدوا مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشّخصي والاجتماعي، وإحساسه بقيمته،

وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية والخلو من الميول المضادة للمجتمع» . (السيد خير الله، 1981، ص75)

إجرائياً: هو «مجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي عند تطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي المعدل على البيئة الجزائرية من قبل بلحاج فروجة (2007) .

الإجراءات الميدانية للدراسة: منهج الدراسة:

نتيجة لطبيعة الأهداف التي تسعى إليها هذه الدراسة والمتمثلة في الكشف عن العلاقة التي تربط أساليب التفكير «ستيرنبرج» بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومن خلال الأسئلة التي تسعى الدراسة للإجابة عنها، فإن الدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة الحالية كافة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية أول نوفمبر بولاية المسيلة، والذين يقدر عددهم (270 تلميذ وتلميذة) .

عينة الدراسة:

تم الاعتماد على العينة العشوائية لأنها تتيح الفرصة المتكافئة لكل تلميذ لاختياره ضمن عينة الدراسة الحالية، وقد اتبعنا أسلوب المعاينة البسيطة حيث تم أخذ نسبة مئوية قدرت بـ 40% من حجم المجتمع الأصلي ما يقابلها 108 تلميذاً وتلميذة، ولأجل تمثيل المجتمع أحسن تمثيل تم أخذ النسبة المذكورة من كل من التخصص والجنس، عن طريق القرعة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص

النسبة المئوية	المجموع	الجنس		التخصص
		إناث	ذكور	
22%	24	14	10	تسيير واقتصاد
36%	39	23	16	علوم تجريبية
42%	45	31	14	أدب وفلسفة
100%	108	68	40	المجموع

مجالات الدراسة:

أ- **المجال البشري:** عيّنة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية أول نوفمبر دائرة جبل أمساعد ولاية المسيلة .

ب- **المجال المكاني:** أختصر المجال المكاني الذي اخترناه للقيام بالإجراءات الميدانية للدراسة على ثانوية أول نوفمبر بدائرة جبل أمساعد ولاية المسيلة .

ت- **المجال الزمني:** بغية الإحاطة بإشكالية الدراسة والوصول إلى نتائج واستنتاجات علمية تثبت أو تنفي صحة الفرضيات تمت إجراءات الدراسة في الفترة الممتدة ما بين سنتي 2013/2014.

أدوات الدراسة المستخدمة:

أ- **قائمة أساليب التفكير «ستيرنبرج وواجنر»:** تم إعداد قائمة أساليب التفكير في البداية من طرف العالم «روبرت ستيرنبرج» الأمريكي الأصل، وكانت تدعى القائمة الطويلة لأساليب التفكير، حيث كانت تحتوي على (104) فقرة، ثم عدّلت سنة 1992 من طرف «ستيرنبرج وواجنر» وأصبحت تدعى القائمة القصيرة لأساليب التفكير وتضم (65 فقرة)، بمعدل خمس فقرات لكل أسلوب تفكير، وهي من نوع التقرير الذاتي، حيث يسأل الأفراد عن طرق التفكير التي يستخدمونها في أداء ما يهمهم داخل المدرسة أو الجامعة أو المنزل أو العمل في ضوء مقياس سباعي الاستجابة (لا تنطبق عليك إطلاقاً، لا تنطبق عليك بدرجة كبيرة، لا تنطبق عليك بدرجة صغيرة، لا تستطيع أن تحدد، تنطبق عليك بدرجة صغيرة، تنطبق عليك بدرجة كبيرة، تنطبق عليك تماماً) وتعطى الدرجات (1،2،3،4،5،6،7)، ولقد حققت القائمة صدقاً وثباتاً عاليين عبر الدراسات التي أجريت. (السيد أبو هاشم، 2007، 14) ولهذا تمّ اعتمادها في هذه الدراسة، والجدول التالي يوضح توزيع البنود على أساليب التفكير:

جدول (02) : توزيع بنود قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر

الأساليب	البنود	الأساليب	البنود
التشريعي	1، 14، 27، 40، 53	الهرمي	8، 21، 34، 47، 60
التنفيذي	2، 15، 28، 41، 54	الملكي	9، 22، 35، 48، 61
الحكمي	3، 16، 29، 42، 55	الأقلي	10، 23، 36، 49، 62
العالمي	4، 17، 30، 43، 56	الفوضوي	11، 24، 37، 50، 63
المحلي	5، 18، 31، 44، 57	الداخلي	12، 25، 38، 51، 64
المتحرر	6، 19، 32، 45، 58	الخارجي	13، 26، 39، 52، 65
المحافظ	7، 20، 33، 46، 59		

ب- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للمرحلة الثانوية:

هو مقياس مأخوذ في الأساس من مقياس كاليفورنيا للأطفال، قام بإعداده كل من «ثوب» «Thorpe» «كلارك» «Clarch» وتيجز «Tiegz»، وقد ظهرت النشرة الأولى لهذا المقياس في عام 1939، ليعاد نشره عدة مرات مع تعديلات جديدة كان من الضروري إدخالها. (محمود عطية هنا، 1986، ص 4)

في سنة 1986 قام الباحث «محمود عطية هنا» بتعديل المقياس وتكييفه ليناسب البيئة العربية، خاصة المصرية، ويحتوي المقياس على 180 سؤال مقسمة على 12 بعد يحتوي كل بعد على 15 سؤال، ويتضمن المقياس الإجابة بنعم أو لا، ويعتبر هذا المقياس استفتاء عن بعض نواحي سلوك المراهق وليس إختبار للسرعة في الإجابة، يهدف إلى تحديد نواحي شخصيات المراهقين من طلبة المتوسط والثانوي، حيث تدخل هذه النواحي ضمن نطاق التوافق النفسي الاجتماعي. (فروجة ملحاج، 2007، ص 204-205)

أما في سنة 2007 فقد قامت الباحثة «بلحاج فروجة» بتعديل المقياس ليتماشى مع البيئة الجزائرية، من خلال جمع معظم العبارات المشابهة التي أدت إلى طوله، والاستغناء عن بعض الأسئلة التي لا تخدم الدراسة في إطار المدرسة الجزائرية، والتحقق من خصائصه السيكومترية، ولقد أصبح المقياس بعد تعديله يحتوي على 108 سؤال، كما تم تغيير اسمه من «مقياس الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية» إلى «مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للمرحلة الثانوية»، والجدول التالي يوضح لنا مستويات وأبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي المعدل:

جدول رقم (03) : مستويات وأبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي المعدل.

مستويات التوافق أبعاد التوافق	متوافق	غير متوافق
التوافق النفسي	أكثر من 27 درجة	أقل من 27 درجة
التوافق الاجتماعي	أكثر من 27 درجة	أقل من 27 درجة
التوافق العام (النفسية الاجتماعي)	أكثر من 54 درجة	أقل من 54 درجة

صدق وثبات قائمة أساليب التفكير «ستيرنبرج وواجنر» في الدراسة الحالية :

أ- صدق الإتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق قائمة أساليب التفكير «ستيرنبرج وواجنر» في الدراسة الحالية عن طريق حساب الاتساق الداخلي للبنود، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط

«بيرسون» بين البنود والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه، وقد توصل الباحث إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (04): معاملات إرتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه

الأساليب	البنود	معامل الارتباط	الأساليب	البنود	معامل الارتباط	الأساليب	البنود	معامل الارتباط
التشريعي	1	*0.33	المحلي	5	**0.47	الملكي	9	**0.51
	14	**0.64		18	*0.30		22	**0.41
	27	**0.31		31	**0.62		35	**0.61
	40	*0.29		44	**0.31		48	**0.63
	53	*0.27		57	**0.63		61	**0.60
التنفيذي	2	*0.32	المتحرر	6	**0.72	الأقبي	10	**0.55
	15	**0.62		19	**0.70		23	**0.33
	28	**0.67		32	**0.71		36	**0.59
	41	**0.46		45	**0.58		49	**0.71
	54	**0.66		58	**0.65		62	**0.62
الحكومي	3	**0.61	المحافظ	7	**0.31	الفوضوي	11	**0.50
	16	**0.55		20	**0.33		24	**0.33
	29	**0.71		33	**0.47		37	*0.30
	42	**0.45		46	*0.29		50	**0.45
	55	**0.32		59	*0.25		64	**0.32
العالمي	4	*0.29	الهرمي	8	**0.36	الداخلي	12	**0.36
	17	*0.30		21	**0.57		25	**0.44
	30	**0.35		34	**0.67		38	**0.62
	43	**0.54		47	**0.71		51	**0.60
	56	**0.56		60	**0.60		64	**0.36
الخارجي	13	**0.59						
	26	**0.57						
	39	*0.29						
	52	**0.50						
	65	**0.70						

** دال عند ($\alpha = 0.01$)، * دال عند ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول رقم (04): أن جميع معاملات إرتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) و ($\alpha = 0.05$)، وهذا ما يؤكد تمتع البنود بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي وصلاحيّة قائمة أساليب

التفكير للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة.

ب- الثبات : تم حساب ثبات قائمة أساليب التفكير « ستيرنبرج وواجنر» في الدراسة الحالية من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي، وحساب معاملات ثبات المقاييس الفرعية للقائمة عن طريق تطبيق وإعادة تطبيق القائمة على عينة الدراسة الاستطلاعية بفاصل زمني قدره 15 يوم بين التطبيقين، وحساب معامل الارتباط بينهما (التطبيقين) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (05): معاملات ثبات إعادة التطبيق ومعامل ألفا- كرونباخ لجميع المقاييس الفرعية لقائمة أساليب التفكير «ستيرنبرج وواجنر» .

معامل ثبات الإعادة	معامل ألفا كرونباخ	الأساليب
**0.655	0.735	التشريعي
**0.746	0.628	التنفيذي
**0.635	0.673	الحكمي
**0.683	0.565	العالمي
**0.559	0.562	المحلي
**0.578	0.578	المتحرر
**0.589	0.730	المحافظ
**0.683	0.643	الهرمي
**0.663	0.637	الملكي
**0.625	0.584	الأقلي
**0.588	0.557	الفوضوي
**0.574	0.624	الداخلي
**0.642	0.579	الخارجي

** دال عند $(\alpha = 0.01)$

يتضح من الجدول رقم (05): أن قيم معامل ألفا كرونباخ للثبات إنحصرت بين (0.735) للأسلوب التشريعي) كأعلى قيمة، و(0.557) للأسلوب الفوضوي) كأدنى قيمة، كما أن جميع معاملات ثبات التطبيق وإعادة التطبيق للمقاييس الفرعية جاءت دالة عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ ، وهذا ما يؤكد تمتع القائمة بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيتها للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية .

صدق وثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي في الدراسة الحالية :
أ- صدق الإتساق الداخلي:

لقد جرى التحقق من صدق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي في الدراسة الحالية عن طريق حساب الاتساق الداخلي للبنود، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين البنود والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه، والجدول لتالي يوضح النتائج المتوصل إليها :

الجدول رقم (06): معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

شعور المراهق بالانتماء		شعور المراهق بحريته		إحساس المراهق بقيمته		إعتماد المراهق على نفسه	
الإرتباط	الفقرة	الإرتباط	الفقرة	الإرتباط	الفقرة	الإرتباط	الفقرة
**0.52	28	**0.49	19	*0.38	10	**0.47	01
*0.43	29	**0.55	20	**0.45	11	**0.30	02
**0.53	30	**0.64	20	**0.52	12	**0.41	03
**0.51	31	**0.44	22	*0.33	13	**0.37	04
**0.61	32	**0.64	23	*0.21	14	*0.32	05
*0.42	33	**0.75	24	*0.43	15	**0.61	06
**0.49	34	**0.68	25	*0.28	16	*0.31	07
**0.61	35	**0.79	26	*0.26	17	**0.49	08
**0.63	36	**0.67	27	*0.27	18	**0.53	09
اكتساب المهارات الاجتماعية		الاعتراف بالمستويات الاجتماعية		الخلو من الأعراض العصابية		التحرر من الميل إلى الانفراد	
**0.53	64	**0.59	55	*0.26	46	*0.30	37
**0.43	65	**0.74	56	**0.53	47	*0.42	38
*0.23	66	**0.33	57	**0.64	48	*0.31	39
**0.41	67	**0.66	58	*0.46	49	**0.52	40
**0.52	68	*0.31	59	**0.58	50	**0.63	41
*0.35	69	**0.61	60	*0.42	51	**0.24	42
*0.42	70	*0.44	61	*0.33	52	**0.46	43
**0.72	71	**0.50	62	*0.29	53	**0.71	44
*0.24	72	*0.37	63	*0.31	54	**0.74	45

علاقة المراهق بالبيئة المحلية		علاقة المراهق بالمدرسة		علاقة المراهق بأسرته		التحرر من الميول المضادة للمجتمع	
**0.71	100	*0.37	91	*0.25	82	**0.66	73
**0.52	101	**0.54	92	**0.81	83	*0.35	74
**0.59	102	**0.64	93	**0.57	84	*0.39	75
**0.36	103	*0.32	94	**0.44	85	*0.47	76
*0.32	104	**0.58	95	**0.43	86	*0.28	77
*0.29	105	**0.61	96	**0.62	87	**0.55	78
*0.26	106	**0.57	97	**0.58	88	**0.71	79
*0.24	107	**0.74	98	*0.46	89	**0.66	80
*0.33	108	**0.77	99	*0.36	90	**0.75	81

** دال عند ($\alpha = 0.01$)، * دال عند ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول رقم(06): أن جميع معاملات إرتباط البنود بالأبعاد التي تنتمي إليها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) و ($\alpha = 0.05$)، ما يعتبر مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وقد تراوحت قيم الإرتباط بين البنود والدرجات الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها ما بين (0.21) كأدنى قيمة، و(0.81) كأعلى قيمة، وكلها قيم دالة إحصائياً مما يعني أن بنود الأبعاد الفرعية متناسقة فيما بينها، وتقيس البعد نفسه الذي يفترض أنها تنتمي إليه .

ب- الثبات: تم حساب ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي في الدراسة الحالية بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، كما تم حساب ثبات المقياس بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي .

● **التطبيق وإعادة التطبيق:**

لقد جرى التحقق من ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي في الدراسة الحالية عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق، حيث تعتمد هذه الطريقة على تطبيق المقياس على مرحلتين شرط أن تكون هناك مدة زمنية فاصلة بينهما، وتتراوح ما بين أسبوع إلى غاية 15 يوماً على أن يعاد التطبيق على نفس العينة التي تم التطبيق عليها في المرحلة الأولى، ثم بعد ذلك يتم حساب معامل الارتباط «بيرسون» بين الدرجات الكلية للتطبيقين، و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (07): ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق

التطبيق الثاني		
**0,778	معامل الارتباط بيرسون	التطبيق الأول
0,000	مستوى الدلالة	
45	حجم العينة	
الارتباط دال عند ألفا ($\alpha=0.01$)		

** دال عند ($\alpha=0.01$)

يتضح من الجدول رقم (07): أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين جاءت مرتفعة ودالة إحصائياً، حيث بلغت (0.778) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وهذا ما يؤكد ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي وصلاحيته للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة. ***التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):** تم حساب ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، القائمة على أساس معدل الارتباطات بين بنود المقياس ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (08): ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي عن طريق معادلة ألفا كرونباخ

عدد البنود	ألفا كرونباخ
108	0.723

يتضح من الجدول رقم (08): أن معامل «ألفا كرونباخ» للارتباطات بين بنود المقياس ككل بلغ (0,72)، ومنه نستطيع القول بأن مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ثابت ويمكن استخدامه مع العينة النهائية للدراسة.

بناء على النتائج السابقة المتعلقة بصدق وثبات قائمة أساليب التفكير «ستيرنبرج وواجنز» ترجمة أبو هاشم (2007)، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي المعدل من قبل بلحاج فروجة (2007)، فقد تم الاعتماد عليهما كأدوات جمع البيانات في هذه الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام جملة من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة مستعينين في ذلك بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في نسخته 21، وذلك بتطبيق الأساليب التالية:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرفوقة برسوم بيانية ونسب مئوية، بالإضافة إلى اختبار الدلالة الإحصائية (Ttest) ومعامل الارتباط بيرسون واختبار ليفين (F) للكشف عن التجانس بين عينتين مستقلتين واختبار الدلالة الإحصائية (F) تحليل التباين الأحادي في معالجة فرضيات الدراسة.

عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

نصت الفرضية الأول على : أغلب أساليب التفكير «ستيرنبرج» سائدة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

الجدول رقم (09): أساليب التفكير السائدة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

أساليب التفكير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	درجة الحرية	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
التشريعي	105	30.39	20	104	28.88	0.000
الخارجي	105	27.10	20	104	14.94	0.000
الهرمي	105	27.06	20	104	12.91	0.000
الملكي	105	26.2	20	104	14.95	0.000
الاقلي	105	25.76	20	104	13.23	0.000
المتحرر	105	25.47	20	104	8.40	0.000
الحكمي	105	25.01	20	104	11.84	0.000
المحلي	105	24.99	20	104	10.55	0.000
التنفيذي	105	24.25	20	104	8.45	0.000
الداخلي	105	24.02	20	104	7.12	0.000
العالمي	105	22.22	20	104	5.21	0.000
الفوضوي	105	19.99	20	104	0.02-	غير دال
المحافظ	105	18.98	20	104	1.55-	غير دال

«بعد تطبيق مقاييس الدراسة تم إلغاء إجابات ثلاثة أفراد من عينة الدراسة وهذا لعدم اكتمالها»

يتبين من خلال الجدول رقم(09) أعلاه أن أغلب أساليب التفكير سائدة، وهذا ما أكدته قيم «ت» التي كانت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، ماعدا أسلوب التفكير (الفوضوي، المحافظ) التي كانت فيهما قيمة «ت» غير دالة إحصائيا، وبناء عليه يمكن القول بأن أغلب أساليب التفكير سائدة لدى التلاميذ باستثناء أسلوب التفكير الفوضوي والمحافظ، كما أن هناك تباين في أساليب التفكير السائدة وهذا بالنظر

إلى متوسطاتها الحسابية، وبالتالي تم قبول فرضية الدراسة القائلة بأن أغلب أساليب التفكير «ستيرنبرج» سائدة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يمكن تفسير تعدد أساليب التفكير التي يستخدمها التلاميذ في حياتهم اليومية بشكل عام وفي المدرسة بشكل خاص، إلى إختلاف مواقف التعلم والتفكير، ولعل هذا ما يدل على تنوع وإختلاف أساليب تفكير التلاميذ تبعا للمواقف والمشكلات التي تعترضهم، وهو ما أشار إليه «ستيرنبرج» حيث يرى « أن الفرد يفضل أساليب تفكير متعددة يستخدمها في إدارة شؤون حياته اليومية، مع تفضيل أسلوب معين لكل موقف». فمثلا قد يستخدم التلميذ الأسلوب التشريعي عندما يطلب منه أن يصمم مشروعا ما، بينما يستخدم أسلوب التفكير التنفيذي عند تطبيق تجربة ما في المخبر، وهو ما يتفق مع النتائج المتوصل إليها في الجدول السابق، ومن خلال هذا نرى أنه قد تحققت بعض مبادئ نظرية «ستيرنبرج» في أساليب التفكير وهي :

- أن الأفراد يكون لديهم بروفييل (مجموعة) من أساليب التفكير وليس أسلوبا واحدا فقط، وهذا ما توصلت إليه نتيجة الدراسة الحالية .
 - أن الأساليب ذات القيمة في مكان ما ربما تكون غير ذات قيمة في مكان آخر، وهنا يظهر دور البيئة الاجتماعية والثقافية في إكتساب أساليب التفكير، وهذا ما يظهر أن أساليب التفكير السائدة في الدراسة الحالية هي نفسها الأساليب السائدة في دراسة ريغي عقيلة (2010)، والتي تعتبر من بين الدراسات المحلية.
- أما فيما يخص تفضيل الأفراد لأسلوب واحد من كل فئة من فئات أساليب التفكير الخمسة (الوظائف، الأشكال، المستويات، المجال، الميول أو النزعة) والذي يعتبر كذلك من مبادئ نظرية «ستيرنبرج» فإن نتائج الدراسة الحالية قد إختلفت نوعا ما معه، حيث نجد أن أفراد عينة الدراسة قد فضلوا الأسلوب (الهرمي، الملكي، الاقلي) من حيث الشكل، والأسلوب التشريعي من حيث الوظيفة، والأسلوب المتحرر من حيث النزعة أو الميل، والأسلوب الخارجي من حيث المجال، مما يبيّن أن المبادئ التي وضعها «ستيرنبرج» وكما قال هو فعلا ليست مبادئ نهائية بل قابلة للنقاش.

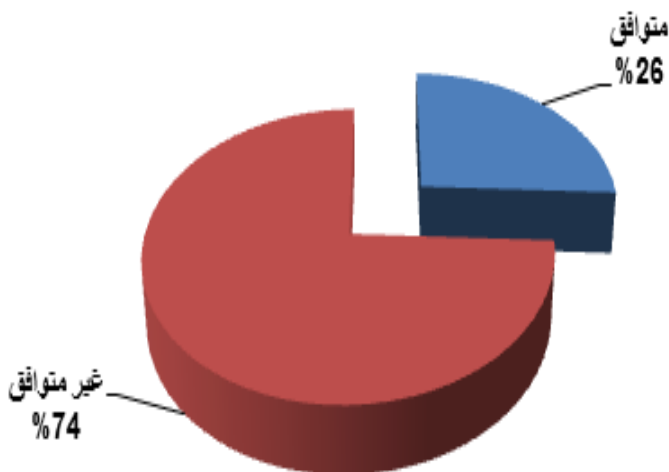
عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

نصت الفرضية الثانية على: «يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بتوافق نفسي إجتماعي»، وبعد المعالجة الإحصائية حصلنا على النتيجة المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) الفرق بين تكرارات ونسب التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين نفسيا وإجتماعيا

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة K^2	النسبة المئوية	التكرار	المستوى
دال عند 0.01	0.000	01	24.77	74%	78	غير متوافق
				26%	27	متوافق
				100%	105	المجموع

شكل رقم(01) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوياتهم في التوافق النفسي الاجتماعي



من خلال الجدول رقم(10) والشكل رقم (01) أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة إنقسموا إلى مجموعتين، الأولى تمثلت في التلاميذ غير المتوافقين نفسيا وإجتماعيا وقد بلغ عددهم (78) تلميذاً بنسبة مئوية قدرت بـ 74%، أما المجموعة الثانية فقد تمثلت في التلاميذ المتوافقين نفسيا وإجتماعيا وعددهم (27) تلميذاً بنسبة بلغت 26%، وبناء عليه يمكن القول بأن أفراد عينة الدراسة لا يتمتعون بتوافق نفسي اجتماعي، وهذا ما أكدته قيمة كاف تربيع التي بلغت عند درجة الحرية (01) 24.77، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وأن هذه الفروق هي لصالح المجموعة التلاميذ غير المتوافقين نفسيا وإجتماعيا لأنها الأعلى تكراراً، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية القائلة

لا يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بتوافق نفسي اجتماعي، وعليه تم رفض فرضية الدراسة القائلة بـ «يتمتع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بتوافق نفسي اجتماعي»، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

قد يفسر السبب في ارتفاع نسبة التلاميذ الغير متوافقين نفسيا واجتماعيا مقارنة بنسبة التلاميذ المتوافقين، إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها، والتي يرى كل من فرويد، وهول، وسوليفان بأنها حقبة عاصفة ومرهقة (أسعد ميخائيل وإبراهيم مخول، 1982، ص 227)، حيث تعدّ هذه المرحلة من أصعب مراحل النمو الإنساني، نظرا لما تتّصف به من تغيرات جذرية وسريعة وهذا ربّما ما قد انعكس على التوافق النفسي الاجتماعي لأفراد عينة الدراسة .

يمكن كذلك تفسير سبب ارتفاع نسبة التلاميذ الغير متوافقين إلى الخلافات التي قد تنشأ بين التلميذ وأبويه في هذه المرحلة، ونتيجة لهذه الصراعات والخلافات التي يعيشها التلميذ، والتي قد تؤدي إلى تناقضه في الرأي واختلافه في الحكم، مما يؤدي إلى فتور العلاقة بين التلميذ وأبويه ويدفع ذلك به إلى التفكير في وضعه، وقد ينتج لديه سوء التوافق عادة في هذه المرحلة من خلال الشعور بأن الآخرين لا يفهمونه أو يسيئون فهمه.

عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

نص الفرضية الثالثة على: «توجد علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير «ستيرنبرج» والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي»، وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): العلاقة بين أساليب التفكير والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة

التوافق النفسي الاجتماعي			أساليب التفكير
القرار	مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	
غير دال	0.778	-0.028	التشريعي
غير دال	0.522	-0.063	التنفيذي
غير دال	0.523	-0.063	الحكمي
غير دال	0.367	-0.089	العالمي
غير دال	0.92	0.010	المحلي
غير دال	0.59	0.053	المتحرر
دال	0.028	0.215	المحافظ

غير دال	0.127	-0.150	الهرمي
غير دال	0.243	0.115	الملكي
غير دال	0.213	0.123	الاقلي
غير دال	0.873	-0.016	الفوضوي
غير دال	0.332	-0.096	الداخلي
غير دال	0.214	-0.122	الخارجي

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن أغلب أساليب التفكير في ارتباطها مع التوافق النفسي الاجتماعي جاءت ضعيفة جدا وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ماعدا أسلوب التفكير «المحافظ» الذي بلغت فيه قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.21) وهي قيمة ضعيفة هي الأخرى غير أنها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

وبناء على قيم الارتباط هذه يمكن التوصل إلى القول بأنه لا توجد علاقة بين أساليب التفكير والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وعليه تم رفض فرضية البحث القائلة بـ وجود علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير «ستيرنبرج» والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي» .

قد يعزى سبب هذه النتيجة إلى عدم ملائمة الخبرات التعليمية أو الأنشطة التدريسية للخصائص التكوينية للتلاميذ والتي تولد الشعور بالإحباط مما يكون صورة سالبة للذات وهذا ما قد ينعكس على التوافق النفسي الاجتماعي للتلاميذ أو يؤثر على العلاقة بين أساليب التفكير والتوافق النفسي الاجتماعي لديهم سواء كانت هذه العلاقة موجبة أو سالبة .

وفي هذا السياق يرى أحمد مهدي (2002) أن «عدم وجود الإمكانيات داخل المدرسة وعدم دراية المعلم بخصائص نمو التلاميذ، ونقص الإعداد الأكاديمي والتربوي للمعلم، وصعوبة المناهج الدراسية، وعدم وضوح أهداف التدريس، والعلاقة السيئة بين المعلم والتلميذ، وعدم تحقيق المنهج لميول وإتجاهات التلاميذ، تعتبر كلها من الأسباب الرئيسية التي تساهم في صعوبات تعلم». كل هذه الأسباب حسب رأي الباحث قد تنعكس على العلاقة بين أساليب التفكير التلاميذ وتوافقهم النفسي الاجتماعي لديهم. (أحمد مهدي، 2002، ص 261)

الاستنتاج العام:

في ضوء الدراسة الميدانية، ومعالجة بياناتها، وبعد قيام الباحث بتحليل وتفسير كامل بيانات الجداول السابقة الذكر تم التوصل إلى النتائج التالية :

- أغلب أساليب التفكير «ستيرنبرج» سائدة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وهذا بناء على قيم «ت» التي كانت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، باستثناء أسلوب التفكير (الفوضوي، المحافظ) التي كانت فيهما قيمة «ت» غير دالة إحصائيا .
- تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لا يتمتعون بتوافق نفسي إجتماعي .
- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أساليب التفكير والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باستثناء أسلوب التفكير المحافظ الذي بلغت فيه قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.21) وهي قيمة ضعيفة هي الأخرى غير أنها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

المراجع

1. أسعد ميخائيل، وإبراهيم مخول (1982): مشكلات الطفولة والمراهقة، بيروت، لبنان، دار الافاق الجديدة .
2. أبو جادو محمد (2006): نظرية الذكاء الناجح، الذكاء التحليلي، والإبداع، والعملية، عمان، دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع.
3. البشر سعاد عبد الله (2006): بناء الشخصية المتوازنة، الكويت، مطبعة الإنماء الاجتماعي.
4. الدردير عبد المنعم أحمد (2004): دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، القاهرة، عالم الكتب.
5. السيد خير الله (1981): بحوث نفسية وتربوية، القاهرة، دار النهضة العربية .
6. الفوال صلاح (1996): علم الاجتماع بين النظرية و التطبيق، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
7. انجلر باربرا (1991): نظريات الشخصية، ترجمة فهد عبد الله الدليم، الطائف، النادي الادبي.
8. أنور زيد، إبراهيم أحمد (1987): سيكولوجية الذات والتوافق، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
9. بدر أحمد (1980): التفكير العملي للمرحلة الثانوية، ط1، الكويت، إدارة المناهج والوسائل والكتب المدرسية، وزارة التربية.
10. داود عزيز العبيدي، ناظم هاشم (1990): علم النفس الشخصية، الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة المعالي.
11. صلاح أحمد زكي (1972): الأسس النفسية للتعليم الثانوي، القاهرة، دار النهضة المصرية .
12. طه عبد العظيم حسين (2007): العلاج النفسي المعرفي، الاسكندرية، دار الوفاء .
13. عبد اللطيف مدحت (1990): الصحة النفسية والتفوق الدراسي، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
14. عبد اللطيف مدحت (1993): الصحة النفسية والتفوق الدراسي، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
15. عطية محمود هنا (1986): الصحة النفسية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
16. قطامي يوسف (1990): تفكير الأطفال تطوره وطرق تعلمه، الاردن، دار الأصلية للنشر والتوزيع.
17. مایسة أحمد النیال (2002): سيكولوجية التوافق، القاهرة.
18. مرسي، سيد عبد الحميد (1985): الشخصية السليمة، القاهرة، مكتبة وهبة.

19. السيد أبوهاشم (2007): الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة، جامعة الملك سعود، أطروحة دكتوراه، كلية التربية .
20. القضاة باسل (2001): أثر طريقة التعلم والتعليم التعاوني في تنمية التفكير الابداعي لطلبة الصف الثامن أساسي، الاردن، جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، .
21. بلحاج فروجة (2007): التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، تيزي وزو، جامعة مولود معمري، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا.
22. عقيلة ريغي (2010): أساليب التفكير وعلاقتها باستراتيجيات التعايش مع ضغوط الحياة لدى طبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، جامعة الجزائر 2--، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا.
23. عناقرة نذير(1998): أساليب التعلم والتفكير المفضلة لدى طلبة جامعة اليرموك علاقتها ببعض المتغيرات، الاردن، جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة.
24. فرحان بن سالم بن ربيع العنزي (1429): دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعودي، السعودية، جامعة أم القرى، أطروحة دكتوراه، منشورة .
25. قاسم، نادر فتحي محمود (1989): العلاقة بين أساليب التفكير لدى الشباب الجامعي وعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية، القاهرة، جامعة عين الشمس، أطروحة دكتوراه، غير منشورة.
26. أحمد مهدي مصطفى (2002):العوامل النفسية والعقلية والاجتماعية المؤثرة في صعوبات التعلم، جامعة الازهر، مجلة كلية التربية، العدد 110 .
27. حسن زكريا السيد النجار (2012): بروفيلات أساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والعاديين وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي، جامعة الإسكندرية،مجلة التربية، المجلد 20، العدد3 .
28. Weinstein (1988): (C.E.:Assessment and raining of student Learning strategies. Newyorkplerumpress.